



# استخدام مصطلحات تنظيم المعلومات في بيئة الرقمية كواسمات مجتمعية - دراسة استكشافية

The Use of Information Organization Terms in the Digital  
Environment as a Tagging - An Exploratory Study

إعداد

رشا محمد رشاد علي

Rasha Mohamad Rashad Ali

طالبة دكتوراه بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

*Doi: 10.21608/jinfo.2023.321075*

٢٠٢٣/٧/١٢

استلام البحث

٢٠٢٣/٧/٢٥

قبول النشر

علي، رشا محمد رشاد (٢٠٢٣). استخدام مصطلحات تنظيم المعلومات في بيئة الرقمية كواسمات مجتمعية - دراسة استكشافية. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٣)، ١ - ٣٢.

<https://jinfo.journals.ekb.eg/>

## استخدام مصطلحات تنظيم المعلومات في بيئة الرقمية كواسمات مجتمعية - دراسة استكشافية

### المستخلص :

تناولت الدراسة أداة الواسمات المجتمعية التي تسمح بمشاركة كل المستفيدين في عملية وصف المعلومات وتنظيمها واسترجعها وتحليلها موضوعيًا وهو ما يطلق عليه مصطلح (التصنيف الحر) المعتمد على واسمات المستخدمين، لذا أتجه عدد كبير من المواقع الأجنبية إلى استخدام التصنيفات الحرة، ورغم ذلك لم تحظى البيئة الرقمية العربية من استخدام تلك الأداة، ومن هنا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوسيم المجتمعي ودوره في استرجاع المعلومات في موقعي (Flick) و (librarything) ، كما أوضحت مميزاته ومشكلاته، بالإضافة إلى قياس مدى استخدام المتخصصين والمهتمين في عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بالواسمات المجتمعية في الموقعي، مع رصد المعوقات التي تواجه الموقعي في عملية استرجاع المعلومات من خلال الواسمات المجتمعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل : أوعية المعلومات (صور - كتب) الموسومة بالمصطلحات المتخصصة في تنظيم المعلومات واسترجاعها وهي: (Folksonomy) و (ontology) و (Semantic Web) و (web 2.0) و (Taxonomy) و (tagging). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تميز موقع (librarything) بدقة استخدام التوسيم المجتمعي بشكل أكبر من موقع فليكر نظرًا لكون معظم مستخدميه من المهتمين بالقراءة والإطلاع أو الباحثين المتخصصين، مع انخفاض دقة استخدام الواسمات المجتمعية في موقع فليكر؛ ويرجع ذلك إلى عدم وعي مستخدمي الموقع بالأساليب الصحيحة لصياغة الواسمات.

**الكلمات المفتاحية:** الواسمات المجتمعية - التحليل الموضوعي - تنظيم المعلومات - استرجاع المعلومات - الأنطولوجيا - الفلوكسونومي - التاكسونومي - الويب الدلالي web 2.0 -

### Abstract:

The study dealt with the community hashtag tool, which allows the participation of all beneficiaries in the process of describing, organizing, retrieving, and objectively analyzing information, which is called the term (free classification) based on users' hashtags. Therefore, a large number of foreign sites turned to using free classifications, and despite this, the digital environment did not enjoy Arabic language from using this tool, and hence this study aimed to identify community tagging and its

role in retrieving information on the websites (Flick) and (librarything). It also explained its advantages and problems, in addition to measuring the extent to which specialists and those interested in the process of organizing and retrieving information use community tags. At the site, while monitoring the obstacles facing the site in the process of retrieving information through community markers. The study relied on the descriptive analytical approach to describe and analyze: information vessels (images - books) tagged with specialized terms for organizing and retrieving information, namely: (Folksonomy), (Ontology), (Semantic Web), (web 2.0), (Taxonomy), and (tagging). ). The study reached many results, including: LibraryThing was more accurate in using community tags than Flickr, due to the fact that most of its users are interested in reading and viewing or are specialized researchers, with the accuracy of using community tags being lower on Flickr. This is due to the site users' lack of awareness of the correct methods for formulating tags.

### التمهيد

إن ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر - بعد التقدم الكبير في تقنيات الحاسبات والاتصالات، وظهور الشبكات على أوسع مدى، والنشر الإلكتروني بأفائه ومنافذه الواسعة، والتطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات، والزيادة الهائلة في حجم المعلومات والمعرفة الموجودة على شبكة الويب، علاوة على ذلك يقاس الآن تقدم الأمم باهتمامها بالمعلومات من حيث إنتاجها، واقتنائها، وتنظيمها، ومعالجتها، وبثها، وإتاحتها بالصور التي تيسر الوصول إليها بسرعة للمستفيدين أو متخذي القرار، والمجتمع يعيش الآن فيما يعرف بعصر المعرفة فقد أصبحت المعلومات أداة فعالة للوصول لتحسين الأداء والعصب الأساسي في اتخاذ القرارات الصحيحة، ورصد جميع التطورات- كل ذلك كان له انعكاس وتأثير كبير على مجال المعلومات؛ حيث صعبت عملية السيطرة عليه وأصبحت مؤسسات المعلومات غير قادرة على القيام بعملية التحليل الموضوعي والتصنيف المقنن المعتمد على القوائم أو اللغات المقيدة مع كل ما ينشر على (الإنترنت) في الوقت الحالي، فقد أصبح من الضروري وجود أدوات تصنيف حره تسمح بمشاركة المستخدمين في عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها وسهولة الوصول إليها.

## مصطلحات الدراسة

### التحليل الموضوعي

عرفها (شاهين، ٢٠٠٤) بأنه "مجموعة من العمليات التي تحاول التعريف بالمحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات وأدوات البحث ويكون الوصول إليها عن طريق المدخل الموضوعي. ويشمل ذلك مجمل طرق الوصول إلى المعلومات من خلال الموضوع سواء كانت أنظمة تصنيف أو تكثيف أو رؤوس موضوعات". كما عرفه (عبدالهادي، ٢٠٠٩) بأنه "عملية من عمليات تنظيم المعلومات تهتم بالمحتوى الفكري أو الموضوعي لمصادر المعلومات"، وقد قسمه إلى قسمين رئيسيين:

التحليل الموضوعي اللفظي : ويتم فيه استخدام الكلمات أو الألفاظ التي تتعلق بموضوع ومحتوى مصدر المعلومات.  
التحليل الموضوعي الرمزي: ويتم فيه استخدام رمز (أرقام أو حروف) للدلالة على الموضوع".

### تنظيم المعلومات

عرفها بأنها (محمد، ٢٠١٩) "وضع المعلومات في سياق يمكن من خلاله الوصول إليها عند الحاجة في أقل وقت وبأقل مجهود. والمقصود بالسياق هنا هو وضع آلية للتنظيم تيسر عمليات الإتاحة والوصول إلى المعلومات. وعادة ما يتم تمثيل المعلومات من خلال أدوات تساعد على تيسير تداولها يطلق عليها: مصادر المعلومات / مواد المعلومات / أوعية المعلومات / الإنتاج الفكري"

### استرجاع المعلومات

عرفها (ODLIS, 2022) "أنها العملية المستخدمة لاستدعاء المعلومات المسجلة في قواعد المعلومات بالمكتبات ونظم الارشفة، وعادة ما تكون عمليات البحث معتمده على عنصر محدد للحصول على معلومات عن موضوع معين، ويكون الملف عادة تم فهرسته أو تكثيفه بطريقة يمكن قراءته من قبل المستفيدين أو نظم تخزين المعلومات واسترجاعها المستنده على أنظمة الحاسب الآلي، مثل الفهارس المتاحة على الخط المباشر أو قواعد البيانات الببليوجرافية. ويراعي عند تصميم مثل هذه الأنظمة تحقيق التوازن بين السرعة والدقة، والتكلفة، والملاءمة، والفعالية".

كما عرفها (محمد، ٢٠١٩) "عملية بحث مجموعة من بدائل الوثائق، ويستخدم مصطلح وثيقة هنا على نطاق واسع لتحديد الوثائق التي تعالج موضوع معين. كما يتم الإشارة إليه على أنه أي نظام تم تصميمه لتيسير عملية بحث الإنتاج الفكري، ويطلق على هذا النظام مصطلح «نظام استرجاع المعلومات».

## الويب الدلالي

عرفه (ALA glossary, 2014) بأنه إطار عمل مشترك يسمح بتكامل البيانات وتجميعها من خلال تطبيقاته.

كما عرفه (عبدالعاطى و الخرينج، ٢٠١٧) بأنه "ويب فهم المعاني وهو معني بالتعامل مع البيانات الكبيرة وتحويلها إلى معلومات مفيدة واعطاء نتائج منطقية وذلك عن طريق أداة برمجية ويطلق عليها الوكيل البرمجي . " Agent "

## الانطولوجيا

عرف (HARROD'S LIBRARIANS' GLOSSARY, 2005) بأنها العملية المستخدم فيها مجموعة مشتركة من المصطلحات ذات علاقات دقيقة، لوصف مجال المعرفة وتمثيله في مجال معين. ويمكن استخدامها من خلال أنظمة استرجاع المعلومات الآلية لدعم خدمات البحث في بيئة الويب والأنظمة الذكية وبرامج إدارة المعرفة.

كما عرفها (عبدالهادي، ٢٠٠٩) بأنها "تشبه قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز في أنها تنظم الكلمات في مجموعات من المترادفات ومن ثم تستخدم العلاقات مثل علاقات المصطلحات الأعرض والأضيق والمتصمة لتنظيم مجموعات الترادف ولكنها لا تحدد بالضرورة المصطلحات المفضمة في مجموعات الترادف".  
التاكسونومي

عرفه (HARROD'S LIBRARIANS' GLOSSARY, 2005) بأنه شكل من أشكال التصنيف الهرمي المقيد، وذلك من خلال دراسة العناصر وفقاً لتقسيمات رئيسية وفرعية. أي أنه هيكل تصنيفي كامل في تخصص معين.  
ومن وجهة نظر أخرى فقد ذكرها (مهنا، ٢٠١٩) إلى أنها: "مجموعة من المفاهيم مرتبة على هيئة شجرة مقلوبة جذعها للأعلى وأوراقها للأسفل أي أنها مجموعة المفاهيم المرتبطة مع بعضها البعض بطريقة هرمية".

## الفلوكسونومي

أوضحته (محمد ر، ٢٠١٠) بأنها "مصطلح عبارة عن إتحاد بين كلمتين هما Folks & Taxonomy : حيث تعني Folks البشر أو الناس ويقصد ب Taxonomy علم التصنيف ليصبح : Folksonomy يعبر عن "التصنيف الحر أو المشترك"، وهو مصطلح حديث نسبياً ظهر ضمن تطبيقات- Web0.2 - وتم صك المصطلح عام 2007 على يد مهندس المعلومات توماس فاندروال Thomas - Vanders Wal كآسلوب في التحليل الموضوعي يمكن مستخدم مواقع الويب من تحديد الكلمات الدالة أو المصطلحات أو الواصفات لما يتم رفعه عبر الويب حسب لغتهم الطبيعية. كما يمكن تسميته بميتاداتا المستفيد و الذى يعنى ترتيب محتويات موقع ما بطريقة تعاونية بين المستخدمين أو المستفيدين".

## التوسيم المجتمعي

عرفه (ALA glossary, 2014) بأنه عملية اختيار الوصفات أو الكلمات الدالة، وإضافتها إلى مصادر رقمية أو مواقع ويب. عرفه (الزهيري، ٢٠١٧) أنه "أداة من الأدوات الحديثة للتحليل الموضوعي الحديثة، وهذه الأداة تصف وتصنف مصادر المعلومات على الويب باستخدام الكلمات المفتاحية التي تسهل الوصول إليها. وأيضاً وصف للكيانات الرقمية باستخدام الكلمات المفتاحية الحرة التي لا تخضع لأي نظام مقنن. كما وصفه بأنه مربع نص يتيح إدراج عدد من المصطلحات التي تعتقد انها تحيط بتفاصيل المحتوى الرقمي المنشور على الويب".

## مشكلة الدراسة

ظهور أدوات جديدة في استرجاع المعلومات وتنظيمها في البيئة الرقمية واستخدمت في مواقع عديدة، ولكن لم تحظى بالاستخدام في البيئة الرقمية العربية، ومن هنا أتت هذه الدراسة لكي تتناول أداة من الأدوات الحديثة أداة (الواسمات المجتمعية) المعتمده على التصنيفات الحرة من قبل المستخدمين للمساعدة على تنظيم المعلومات وسهولة استرجعها.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في ألقاء الضوء على أداة الواسمات المجتمعية؛ لكونها من الأدوات الحديثة لتنظيم المعلومات واسترجاعها وإدارة المعرفة في بيئة الويب الدلالي، كما تعرض مجموعة من البيانات والإحصاءات التي من شأنها تساهم في وضع صورة واضحة أمام المتخصصين في عمليات تنظيم المعلومات واسترجعها هل يمكن الاعتماد على الواسمات المجتمعية كنوع من أنواع استرجاع المعلومات في بيئة الويب، وإلى أي مدى مساهمة استخدام المهتمين بعملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بالواسمات المجتمعية في موقعي (Flick) و (librarything)، وأيضاً ندرة الدراسات العربية في موضوع الواسمات المجتمعية كأداة من أدوات تنظيم المعلومات واسترجعها.

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على

١. الواسمات المجتمعية ودورها في تنظيم المعلومات واسترجعها موقعي (Flick) و (librarything).
٢. مميزات التوسيم المجتمعي ومشكلاته في موقعي (Flick) و (librarything).
٣. قياس مدى استخدام المتخصصين والمهتمين بعملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بالواسمات المجتمعية في موقعي (Flick) و (librarything).

٤. رصد المعوقات في عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها من خلال التوسيم المجتمعي في موقعي (Flick) و (librarything) .

#### تساؤلات الدراسة

- ما مفهوم الواسمات المجتمعية ودورها في تنظيم المعلومات واسترجعها في موقعي (Flick) و (librarything)؟
- ما مميزات التوسيم المجتمعي ومشكلاته في موقعي (Flick) و (librarything)؟
- ما مدى استخدام المتخصصين والمهتمين بعملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بالواسمات المجتمعية في (Flick) و (librarything)؟
- ما العوائق في عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها من خلال التوسيم المجتمعي في موقعي (Flick) و (librarything)؟

#### منهج الدراسة وأدواتها

تستند الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لموقعي (Librarything) و (flick) لأنها مواقع فهرسة اجتماعية مخصص للصور والكتب تعتمد على الواسمات المجتمعية والتصنيفات الحرة في تنظيم المعلومات واسترجاعها.

#### مجتمع الدراسة

تتناول الدراسة عملية تنظيم المعلومات واسترجعها على الويب من خلال موقعي (Flick) و (librarything)، لكونهم مواقع تعتمد على الواسمات المجتمعية والتصنيفات الحرة في تنظيم المعلومات واسترجاعها.

**عينة الدراسة:** أوعية المعلومات (صور - كتب) الموسومة بالمصطلحات المتخصصة في تنظيم المعلومات واسترجاعها وهي: (Folksonomy) و (ontology) و (Semantic Web) و (web 2.0) و (Taxonomy) و (tagging).

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على استخدامات الواسمات المجتمعية، وكيفية تطبيقها في موقعي (Flick) و (librarything).

الحدود المكانية: أشارت الدراسة إلى الواسمات المجتمعية في موقعي (Flick) و (librarything).

الحدود اللغوية: اعتمدت الدراسة على اللغتين (العربية - الإنجليزية)

#### الدراسات السابقة

استعرضت بعض الدراسات السابقة الأكاديمية (رسائل علمية، ومقالات دوريات)، ورُتبت بشكل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالاتي:

أشارت دراسة (Pan, Zeng, & Ding, 2022) إلى أنه مع الزيادة المستمرة في استخدام التوسيم المجتمعي، وتقدم أنظمة الواسمات المجتمعية تدريجياً خصائص "البيانات الضخمة" مثل العدد الكبير والنمو السريع والتعقيد والجودة غير الموثوقة، أدى ذلك إلى زيادة التعقيد، مع التناقض بين كفاءة وفعالية خدمة التوصية في وضع الواسمات المجتمعية، فضلاً عن ذلك هدفت إلى تحسين التوصيات التعاونية لوضع الواسمات المجتمعية بجودة وكفاءة عالية. وقد اقترحت الدراسة مرحلتين لتحسين التوصيات التعاونية لوضع الواسمات المجتمعية، المرحلة الأولى دون اتصال بالإنترنت حيث يتم إنشاء نموذج موضوع الواسمات ثم استخدامه لتحسين التفضيل الكامن للمستخدمين والانتماء الكامن للموارد حول الموضوعات وأما عن المرحلة الثانية تتمثل في خدمة التوصية عبر الإنترنت لتحقيق خدمات توصية شخصية عالية الجودة وفعالة.

سعت دراسة (العواودة و الشوابكة، ٢٠٢١) إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الرقمية، التي اضيفت من قبل (web 2.0) وتطبيقاته مثل (التوسيم المجتمعي، والفلكسونومي، والتاكسونومي، والأنطولوجيا، والويب الدلالي)، بالإضافة إلى التعرف على المفهوم، والخصائص والمزايا والعيوب، كما ركزت الدراسة على العناصر الأساسية (المستفيدين، والكيانات، والوصفات)

هدفت دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) إلى التعرف على أدوات التحليل الموضوعي الإلكترونية ووصفها، وحصرها (قوائم رؤوس الموضوعات، وخطط التصنيف، والمكانز)، كما أشارت إلى واقع استخدام تلك الأدوات في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، ومدى معرفتهم بالأدوات الناشئة أو الجديدة (التوسيم المجتمعي، والفلكسونومي، والتاكسونومي، والأنطولوجيا) في البيئة الرقمية، مع رصد المعوقات التي تحول دون استخدامها، وقد تبين من الدراسة عدم استخدام الأدوات الجديدة أو الناشئة، وقد اقترحت الدراسة وضع خطة لتحسين استخدام تلك الأدوات الناشئة داخل المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، بالإضافة إلى عدم الدراية الكافية للمفهرسين بتلك الأدوات الحديثة

كشفت دراسة (عبدالرحمان و قموح، ٢٠١٩) عن أهمية تنظيم المعرفة في المكتبات الرقمية من خلال تطبيقات الويب الدلالي في تنظيم المحتوى الرقمي، مع وصف التطبيقات الجديدة لتنظيم المعلومات الوصفي والموضوعي، فضلاً عن ذلك اقترحت الدراسة ضرورة استخدام الأدوات الحديثة في معالجة وتنظيم المعلومات واسترجاعها.

تحدثت دراسة (طرشي و قموح، ٢٠١٩) عن أدوات الفهرسة الموضوعية بشكلها التقليدي والجديد في المكتبات، لكي تتواءم مع بيئة الويب الدلالي، وقد

أوضحت الدراسة سرعة استرجاع المعلومات في المكتبات المستخدمة تلك الأدوات الحديثة، مع ارتفاع معدلات صحة الدقة والتحقق لدى المستخدمين، مما ترتب عليه ارتفاع التردد على تلك المكتبات وتصفح مواقعها. كما أوصت الدراسة بأهمية استخدام أدوات التحليل الموضوعي الحديثة في المكتبات.

استعرضت دراسة (الزهيري و عبد الواحد، ٢٠١٦) التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وما صاحبه من تطور في المعرفة البشرية، مما أثر على عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها برغم من وجود أدوات تصنيف مقننة، ومن هنا دعت الحاجة إلى استخدام أدوات تصنيف المحتوى الرقمي لتحليل المحتوى موضوعياً واسترجاع أكبر قدر من المعلومات، وقد تتمثل هذه الأدوات في (التوسيم المجتمعي، والفلوكونومي، والتاكسونومي، والأنطولوجيا) والتعرف على المفهوم والأهمية لتلك الأدوات والدور الفعال في الاسترجاع الدقيق للمعلومات.

أوضحت دراسة (Paru & Mukta, 2014) كيفية استخدام المكتبات لأداة التوسيم المجتمعي، مع تعيين كلمات رئيسية باستخدام مصطلحات مقيدة وغير مقيدة لوصف المحتوى المعلوماتي لموارد المكتبة، وقد بينت الدراسة أنه في كثير من الأحيان لا تتطابق الكلمات الرئيسية سواء أكانت من قبل المكتبيين أو من القراء؛ لذا توصلت الدراسة إلى ضرورة السماح باستخدام التوسيم المجتمعي ووضع الوسوم التشاركية من قبل المستخدمين، مع ذكر بعض المواقع المستخدمة الواسمات المجتمعية مثل (Flick) و (librarything) و (Delicious).

هدفت دراسة (Voorbij, 2012) إلى تحديد النسبة المئوية للكاتب المنشورة حديثاً المزودة بواسمات مجتمعية مستمدة من LibraryThing، وطبيعة هذه الواسمات، وعلاقة الواسمات بالكلمات الرئيسية في السجلات، ونسبة التسجيلات التي تم تحسينها بالفعل بواسطة الواسمات، كما قيمت طبيعتها وقيمتها المضافة لأغراض الاسترجاع. وقد اختتمت الدراسة بمقارنة الواسمات ليس فقط مع عناوين الموضوعات، ولكن أيضاً مع الكلمات الرئيسية الأخرى، مع فحص الاختلافات بين التخصصات.

هدفت دراسة (Choi, 2011) إلى التعرف على المشكلات الرئيسية الصعبة في أنظمة المعرفة الحالية (KO) مثل بوابات الموضوعات أو أدلة الويب: فقد استخدمت أنظمة تنظيم المعارف التقليدية القائمة على مفردات مضبوطة وغير مناسبة تماماً لمصادر الويب، كما تم تنظيم المعلومات بواسطة متخصصين وليس بواسطة مستفيدين، مما يعني أنها لا تعكس احتياجات المستخدمين الحالية بشكل حديسي وفوري. من أجل استكشاف احتياجات المستخدمين، كما سعت الدراسة إلى فحص الواسمات المجتمعية التي هي عبارة عن مفردات غير متحكم فيها وتم أنشأها من قبل المستفيد، وقد ناقشت الدراسة سلوك الواسمات المجتمعية وفاندها في تصنيف

المعلومات واسترجاعها؛ ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث للتحقيق النوعي والكمي في الواسمات المجتمعية من أجل التحقق من جودتها وفائدتها. واهتمت الدراسة بشكل خاص بفهرسة الواسمات المجتمعية ومقارنتها بالفهرسة المهنية لفحص جودة وفعالية الواسمات. وتم تقسيم تحليل البيانات إلى ثلاث مراحل: تحليل اتساق الفهرسة وتحليل فعالية الواسمات المجتمعية، وتحليل سمات تلك الواسمات، وقد أجريت معظم دراسات اتساق الفهرسة مع عدد صغير من المفهرسين المحترفين، وكانوا يميلون إلى استبعاد المستفيدين، علاوة على ذلك، ركزت الدراسات بشكل أساسي على مجموعات المكتبات المادية. فقامت الدراسة بسد هذه الفجوات من خلال توسيع نطاق الموارد ليشمل مستندات الويب المختلفة المفهرسة من قبل المستفيدين، واستخدامات الدراسة طريقة اتساق الفهرسة القائمة على استرجاع المعلومات (IR) (VSM) لأنها مناسبة للتعامل مع عدد كبير من المفهرسين. وقد أوضحت الدراسة ضرورة استخدام الواسمات المجتمعية في تنظيم المعلومات الرقمية من خلال التحقق من جودة وفعالية الواسمات. كما بينت إلى أي مدى يمكن استخدام الواسمات المجتمعية كبديل (وفي بعض الحالات لتحسين) للفهرسة المهنية.

أشارت دراسة (Thomas, Caudle, & Schmitz, 2010) إلى توفير تحليل كمي لمشكلات التوسيم المجتمعي، مع معرفة مدى فائدتها للبحث العام والاسترجاع في كتالوجات المكتبات.

واعتمدت الدراسة عشر واسمات كتب من خصائص قياس LibraryThing والتي من شأنها التحقق من البحث والاسترجاع في كتالوجات المكتبات. ونظرًا لعدم وجود قواعد تحكم التصنيف والواسمات المجتمعية، أدى ذلك إلى حدوث معوقات وعدم الاتساق، حيث يأتي أكثر من ثلث هذه الفوضى في شكل اختلافات في الواسمات متبوعة بعلامات تحتوي على أحرف غير أبجدية. كانت الأنواع الأخرى من المشكلات التي تم قياسها أقل أهمية، مما يجعل اختلافات العلامات هي العائق الأبرز للبحث والاسترجاع.

أوضحت دراسة (Visser, 2010) كيف ينبغي تنظيم المعلومات على الإنترنت؟ يثير هذا السؤال والحلول الممكنة نقاشات بين الأشخاص المعنيين بكيفية تحديد محتوى الإنترنت وتصنيفه واسترجاعه. كما ناقشت الدراسة الفوائد والمشكلات لاستخدام نظام الواسمات المجتمعية في تنظيم موارد الإنترنت. وقد أشارت الدراسة أنه نظرًا لتوفر المزيد من المعلومات رقميًا، فإن التحدي المتمثل في العثور على نظام تنظيمي قابل للتطوير على الإنترنت سيستمر في طلب التفكير المستقبلي. كما أن لأخصائي المكتبات دورًا محوريًا في الاهتمام بالوصول إلى محتوى الإنترنت من خلال الدعوة إلى نظام يدعم المستخدم في وقت الحاجة. قد يكون وضع الواسمات المجتمعية هو النظام الفعال في هذا الوقت.

بحثت دراسة (Kipp, 2009) في ظاهرة التوسيم المجتمعي من بداياتها المبكرة إلى مستوى بروزها الحالي على مجموعة متنوعة من مواقع الويب في سلسلة من الدراسات المرتبطة التي تفحص هياكل وأنماط استخدام مصطلح الواسمات لتحديد ما إذا كانت الأنماط المنتظمة تظهر والتي من شأنها دعم تنظيم المعلومات والاسترجاع. كما قيمت كيفية دعم الواسمات التعاونية للطرق التقليدية لتصنيف أو عية المعلومات وفهرستها، وقد أظهر التحليل الإحصائي أنماط وضع الواسمات، كما أن العديد من ممارسات وضع الواسمات متشابهة إلى حد كبير أو على الأقل مكملة لأنظمة تنظيم الموضوع الحالية، و أيضاً اشارت الواسمات إلى ممارسات مثيرة للاهتمام تتعلق بإدارة المعلومات الشخصية والتي تشير إلى بُعد سياقي لتنظيم المعلومات لا تيسره الأنظمة التقليدية بشكل عام. وقد قارنت الدراسة سلوك بحث المشاركين باستخدام أداة مرجعية اجتماعية (التوسيم المجتمعي) وقاعدة بيانات أكثر تقليدية في المجلات من أجل تحديد ما إذا كان المستخدمون قد وجدوا الواسمات مفيدة في عملية البحث الخاصة بهم. وقد أظهرت الدراسة أن المستخدمين استخدموا بالفعل الواسمات في عملية البحث الخاصة بهم. كما استخدم المستفيدين أيضاً المفردات المضبوطة في قاعدة بيانات المجلة لتحديد مصطلحات البحث المفيدة والارتباطات بالمقالات ذات الصلة التي توفرها قاعدة البيانات، وبالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة أن أنظمة الفهرسة المجتمعية تحتوي على العديد من العيوب التي قد يتوقعها المرء من مثل هذه الأنظمة، مع ذلك توفر أيضاً استكشافاً ودعمًا قويًا في عملية الفهرسة بجميع أنواعها لدعم استرجاع المعلومات.

هدفت دراسة (Angus, Thelwall, & Stuart, 2008) إلى استكشاف الأنماط العامة لاستخدام العلامات وتحديد فائدة العلامات المستخدمة ضمن مجموعات الصور الجامعية لمجتمع Flickr الأوسع. كان هناك ارتفاع كبير في استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية Web 2.0 والتطبيقات عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة. وقد يعد موقع فليكر أحد أشهر هذه التطبيقات فهو تطبيق لإدارة الصور عبر الإنترنت. كما اعتمدت الدراسة على جمع بيانات قياس الويب والتصنيف والتحليل المعلوماتي. وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء مجموعات الصور الجامعية يميلون إلى وضع واسمات مجتمعية بطريقة مفيدة لمستخدمي النظام ككل وليس لمنشئ العلامات فقط. بالإضافة إلى ذلك أوضحت الدراسة أهمية ممارسات وضع التوسيم المجتمعي لمجموعات الصور في Flickr.

### الواسمات المجتمعية وتنظيم المعلومات في البيئة الرقمية

إنه مع الزيادة الهائلة في حجم المعلومات والمعرفة الموجودة على شبكة الإنترنت وتطور النظم الآلية الجديدة، والتقدم الكبير في تقنيات الحاسبات والاتصالات، وظهور الشبكات على أوسع مدى، وانتشار النشر الإلكتروني بأفائه أدى ذلك إلى صعوبة السيطرة على عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها وتحليل محتواها الموضوعي بالطرق التقليدية، لذا أصبح من الضروري وجود نظام يسمح بمشاركة كل المستخدمين في عملية وصف المعلومات وتنظيمها واسترجعها وتحليلها موضوعيًا وهو ما يطلق عليه مصطلح "التصنيف الحر"، فقد اتجه عدد كبير من المواقع الإلكترونية إلى استخدام التصنيفات الحرة من خلال أدوات جديدة مثل الفلوكسونومي والتوسيم المجتمعي، وذلك سعياً لتنظيم المعلومات واسترجعها بسهولة وبسر، وبرغم من ذلك لم تحظى البيئة الرقمية العربية من استخدام تلك الأدوات. أدوات تنظيم المحتوى على الويب:

يشير مصطلح التنظيم في بيئة الويب إلى مختلف العمليات الفنية التي تُجرى على المصادر الإلكترونية، كالفهرسة، والتصنيف، والتكشيف، ونوعية الخدمات التي ستقدم، لذلك يعتبر التنظيم هو المعالجة الفنية لوصول المستخدمين إلى المعلومات المطلوبة، لذا تطلبت الحاجة إلى ظهور أدوات لتنظيم المحتوى الرقمي على الويب مثل (الانطولوجي، والتاكسونومي، الفلوكسونومي، التوسيم المجتمعي) (مهنا، ٢٠١٩)

مفهوم الواسمات المجتمعية ودورها في تنظيم المعلومات واسترجعها في موقعي (Flick) و (librarything)

### التوسيم المجتمعي : Tagging

يعد التوسيم أداة من الأدوات الحديثة للتحليل الموضوعي، وهذه الأداة تصنف مصادر المعلومات على الويب باستخدام بعض المصطلحات من قبل المستخدمين، وذلك لسهولة الوصول إليها واسترجعها ويعمل المستخدمين من خلال هذه العملية على الكلمات المفتاحية لأنواع متعددة من مصادر المعلومات المعتمدة على الويب، وبما يحقق التنظيم والاسترجاع التشاركي للمعلومات. وهذا النشاط يدخل ضمن نظام فهرسة على موقع ويب ويدعم التكنولوجيات التفاعلية للويب ٢,٠، والتوسيم يسمح للمستخدمين بتجميع المصادر المتشابهة معاً، وذلك باستخدام مصطلحاتهم الخاصة مع عدد أقل من القيود أو بدونها. (عبدالهادي، ٢٠٠٩).

### أسباب إنشاء الواسمات المجتمعية

اعتمدت الواسمات المجتمعية في بناءها على مجموعة من الجوانب منها: (الموضوع، الغرض، الشكل، الوقت، الأفعال وردود الأفعال)، وفيما يلي عرض لتلك الأسباب:

1. تنظيم المعلومات.
2. دعم عملية البحث.
3. إيجاد نفس الواسمات فيما بعد.
4. طريقة للتعبير عن الآراء.
5. اكتشاف مواقع جديدة والمشاركة بين المواقع.
6. الاستفادة من الوظيفة أو الإمكانية المتاحة. (صالح، ٢٠١٣)

### أنواع التوسيم المجتمعي

توسيم الجمهور : public Tagging - يسمح فيه للمستفيد حرية إختيار للكلمات الدلالية ويسمح إضافة سمات المحتوى الخاص لمستخدمو الموقع و إدارتها.  
توسيم الناشر : publisher Tagging -إن منشئ أو ناشر المحتوى الرقمي هم فقط من يضع الواسمات أو الكلمات الدلالية ولا يسمح لغيره من المستخدمين بإضافتها وإنشائها. (طرشي و قموح، ٢٠١٩)

### الواسمات المجتمعية في موقعي (Flick) و (librarything)

يسمح لمستخدم تلك المواقع بتصنف المحتوى المعلوماتي الخاص بهم وتحليله سواء أكانت (صور أو كتب وما إلى ذلك) باستخدام الكلمات الرئيسية أو بالواسمات الخاصة بهم. تُعرف هذه الأداة بالواسمات الاجتماعية أو الفهرسة الاجتماعية أو التصنيف الاجتماعي.

يعد وضع الواسمات المجتمعية طريقة شائعة لتصنيف المحتوى على في موقعي (Flick) و (librarything) لأنه يسمح للمستخدمين بوضع الأشياء في أكثر من فئة واحدة، كما أن التكلفة المعرفية لدى الواسمات منخفضة (أى أنه يمكن وضع بعض الواسمات غير معبرة عن المحتوى ويرجع ذلك إلى عدم المعرفة الكافية بالتحليل الموضوعي للمحتوي

ففى موقع (Flick) يقوم المستخدمون بفهرسة صورهم من خلال بعض الواسمات الخاصة بهم أي أن منشئ أو ناشر المحتوى الرقمي هم فقط من يضع الواسمات أو الكلمات الدلالية ولا يسمح لغيره من المستخدمين بإضافتها وإنشائها، إلا من خلال إضافة تشارك الواسمات المجتمعية بين مستخدمو موقع فليكر، وهذا النوع من التوسيم يعرف باسم توسيم الناشر (publisher Tagging)

وبالنسبة لموقع (librarything) يتم إضافة كلمات دلالية تُعرف بالواسمات المجتمعية من قبل المستخدمين، ثم تلي ذلك يقوم الموقع بتجميع الواسمات المعينة

لكل كتاب من جميع المستخدمين الذين يقومون بفهرسة هذا الكتاب. ووضع تلك الواسمات في قاعدة واسماتها الغنية بالعديد من الواسمات المجتمعية، بالإضافة إلى عمل مقارنات بين تلك الواسمات وكتالوجات المكتبات لعمل تنقية لبعض الواسمات المستخدمة. (Thomas, Caudle, & Schmitz, 2010)

### مميزات التوسيم المجتمعي ومشكلاته في موقعي (Flick) و (librarything)

- تتوافر في تلك المواقع بعض المميزات للتوسيم المجتمعي، فيما يلي عرض لها يساعد المستخدمين في تصنيف أو عية المعلومات وتحليلها باستخدام مصطلحاتهم الخاصة.
- لا يشترط وجود مهارات في عمليات البحث.
- سهولة الوصول لأوعية المعلومات.
- ايجاد علاقات جديدة بين المصادر ومشاركة الاهتمامات بين المستخدمين.
- الاسترجاع التشاركي للمعلومات.
- الاعتماد على (AI) في موقع فليكر لربط بعض الصور بالواسمات الدالة عليها آليا وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الصور، دون إضافة واسمات للمحتوي.

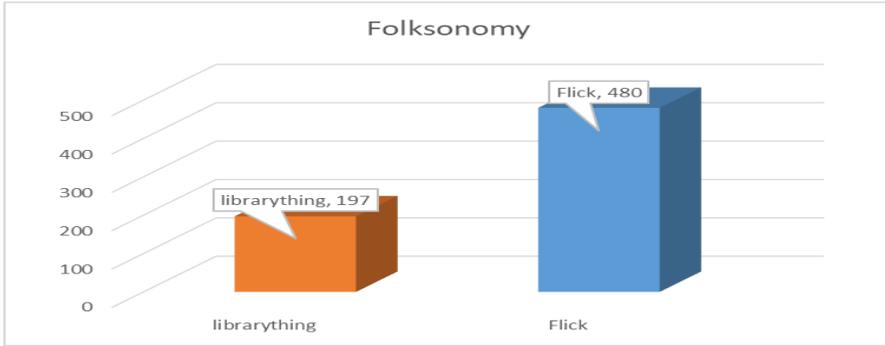
أما عن مشكلات التوسيم المجتمعي في تلك المواقع

- عدم الدقة لدى بعض مستخدمو موقعي (Flick) و (librarything) في وضع الواسمات المجتمعية.
  - شيوع الأخطاء اللغوية والإملائية في استخدام الواسمات المجتمعية.
  - استخدام أكثر من مصطلح دلالي في واسمة واحدة في موقعي (Flick) و (librarything).
  - وجود بعض المحتوى غير ذات صلة بالواسمات المجتمعية المرتبطة بها.
  - التباين في الاستخدام الاصطلاحي لبعض الواسمات.
- قياس مدى استخدام المتخصصين والمهتمين بعملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بالواسمات المجتمعية في موقعي (Flick) و (librarything).
- استهدفت الدراسة قياس مدى استخدام المتخصصين بعملية تنظيم المعلومات واسترجاعها بأداة الواسمات المجتمعية للمصطلحات الدلالية المتخصصة في تنظيم المعلومات واسترجاعها وهي: (Folksonomy) و (ontology) و (Semantic Web) و (web 2.0) و (Taxonomy) و (tagging)، مع الإشارة إلى مدى الاستفادة من الواسمات المجتمعية من قبل المستخدمين في عملية استرجاع المعلومات في موقعي (Flick) و (librarything)، وفيما يلي عرض لبعض النتائج المسترجعة من تلك المواقع سواء أكانت ذات صلة بالواسمات أم لا.

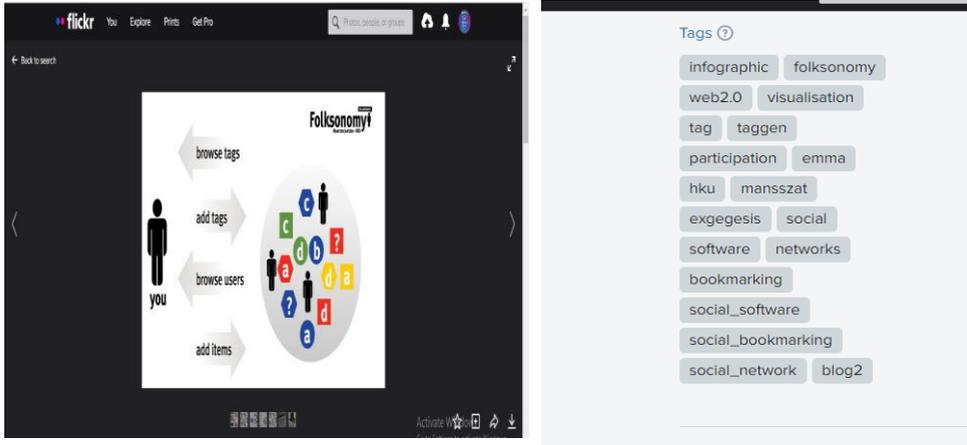
المصطلح الأول: (folksonomy) بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة (folksonomy) جاءت النتائج كالتالي:

جدول ١- للبحث بواسطة folksonomy

Flick	librarything
٤٨٠	١٩٧



رسم توضيحي ١- للبحث بواسطة folksonomy وفيما يلي نموذجين لنتيجة ذات صلة بتلك الواسمة في موقعي (Flick) و (librarything)



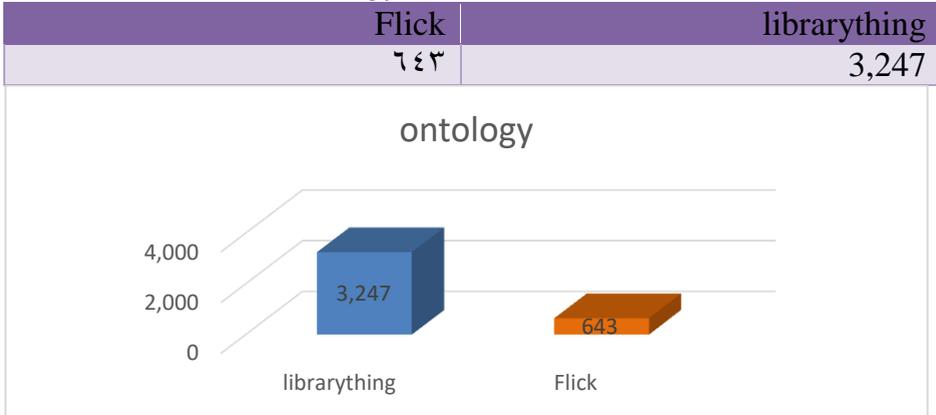
صورة 1- للبحث بواسطة folksonomy في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/mansszat/144464547/>

صورة 2- للبحث بواسطة folksonomy في موقع librarything

<https://www.librarything.com/work/9044810>

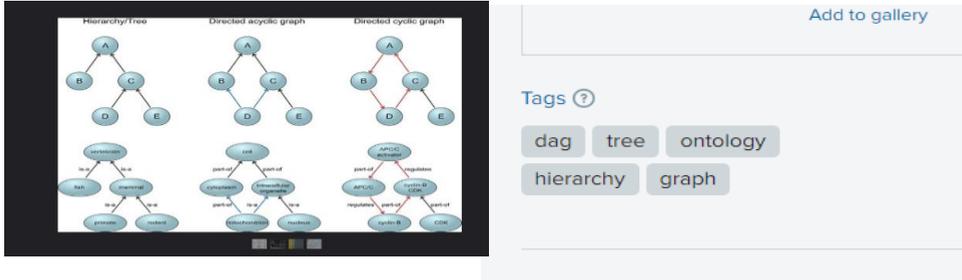
يتضح من الجدول السابق زيادة استخدام مستخدمو (Flick) (Flick) لواسمة (folksonomy) أكثر من مستخدمو (librarything) وهذه النتيجة غير دقيقة لان أغلب النتائج المسترجعة في موقع فليكر لا صلة لها بالواسمة. المصطلح الثاني: (ontology) بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة (ontology) جاءت النتائج كالتالي:

جدول ٢- للبحث بواسطة ontology



رسم توضيحي 2- للبحث بواسطة ontology وفيما يلي نموذجين لنتيجة ذات صلة بتلك الواسمة في موقعي (Flick) و (librarything)

## أثر استخدام مصطلحات تنظيم المعلومات في بيئة الرقمية كواسمات مجتمعية ، رشى علي



صورة ٣ - للبحث بواسطة ontology في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/dullhunk/4647369097/>

LibraryThing Home Groups Talk Explore Search

**Object-Oriented Ontology: A New Theory of Everything**  
 by Graham Harman

Members	Reviews	Popularity	Average rating	Conversations
123	None	195,230	★★★★ (4)	None

What is reality, really? Are humans more special or important than the non-human objects we perceive? How does this change the way we understand the world? We humans tend to believe that things are only real in as much as we perceive them, an idea reinforced by modern philosophy, which privileges ... (more)

Members: all members

Recently added by: vtroitran, Cmangion, ssibbeh, KUARTLIBRARY, Clementia, loulouvisited, AnarchoHermetica, iangpacker, sybilwilloughy, LeBateleur

Tags: numbers show all

2018 architecture - ooo art Bruno Latour 1947-2022 cognition - metaphor Graham Harman 1968- Harman - Object-Oriented Ontology [2018] headboard box 3 Ian Egmont 1976- Jane Bennett 1957- Latour - actor-network theory Levi Bryant materialisms metaphysics Michel Foucault 1926-84 [Collège de Fr 1970-84] object-oriented ontology

philosophy to-read philosophy C21st - speculative realism reallty vs truth & knowledge science theory

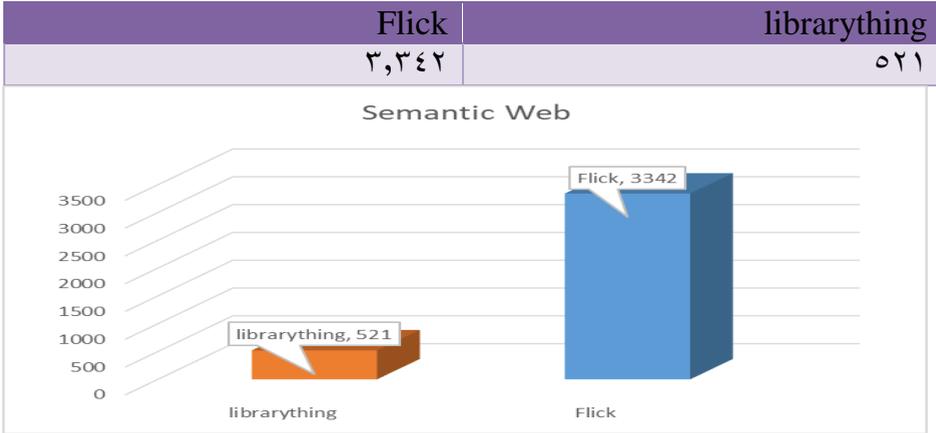
philosophy Timothy Morton 1968- Tristan Garcia 1981- Žižek - anti-OOO ✓ G

Popular content: Add to You, Amazon.c, Abebooks, Amazon K, Audible (c, CD Audible, Project Gi, Google Br, WorldCat, Genres Philosophy

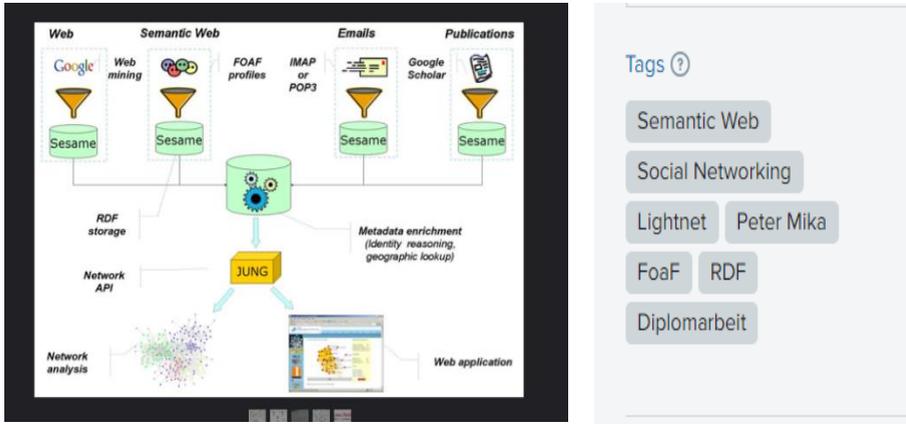
صورة 4 - للبحث بواسطة ontology في موقع librarything  
<https://www.librarything.com/work/20801885>

يتضح من الجدول والنماذج السابقة زيادة استخدام مستخدمي موقع (librarything) لواسمة (ontology) أكثر من موقع (Flick)، ويرجع ذلك لأن librarything موقع متخصص للكتب، وأيضا لاستخدام ذات المصطلح من وجهة نظر فلسفية وليس في مجال تنظيم المعلومات فقط.

المصطلح الثالث: (Semantic Web)  
 بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة ( Semantic Web)  
 جاءت النتائج كالتالي:  
 جدول ٣- للبحث بواسطة Semantic Web



رسم توضيحي ٣- للبحث بواسطة Semantic Web  
 وفيما يلي نموذجين لنتيجة ذات صلة بتلك الواسمة في موقعي (Flick) و  
 (librarything)



صورة ٥- للبحث بواسطة Semantic Web في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/guttertec/321142478/>

LibraryThing Home Groups Talk Explore Sign in / Join English

Search site

**Semantic Web Programming**  
by John Hebelter

Members	Reviews	Popularity	Average rating	Conversations
65	1	361,473	★ ★ ★ ½ (3.5)	None

The next major advance in the Web-Web 3.0 will be built on semanticWeb technologies, which will allow data to be shared and reused across application, enterprise, and community boundaries. Written by a team of highly experienced Web developers, this book explains/examines how this powerful new ... (more)

Members: [all members](#)

Recently added by: hawkspring0, sixhamlets, stumax, Jacobs2k, dehora, morphiamus, kokstian, daniele.savasta

Tags: programming, RDF, semantic technologies, semantic web, ontologies, vocabularies

Quick Links: Amazon.com (direct), Abebooks.com, Amazon Kindle (0 editions), Audible (0 editions), CD Audiobook (0 editions), Project Gutenberg (0 editions), Google Books - Book info, WorldCat, Swap (2 want)

صورة ٦ - للبحث بواسطة Semantic Web في موقع librarything

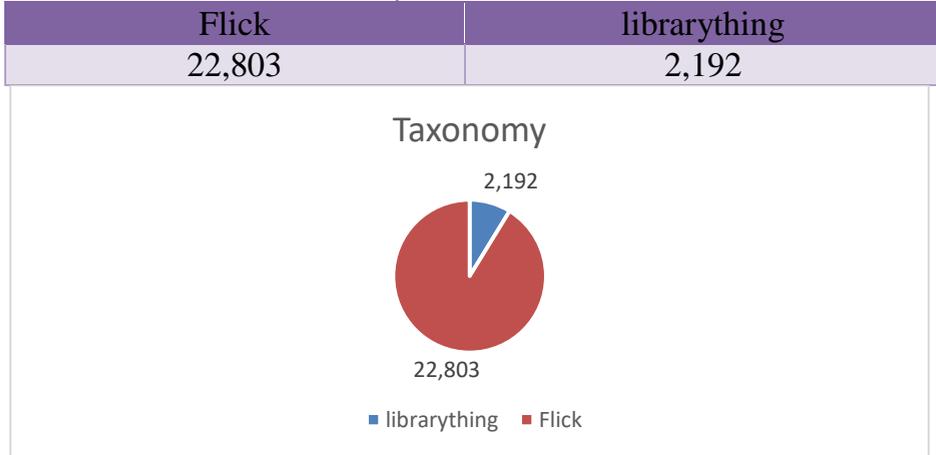
<https://www.librarything.com/work/8300458>

يتضح من الجدول السابق زيادة استخدام مستخدمو (Flick) لواسمة (Semantic Web) أكثر من مستخدمي (librarything)، ويرجع ذلك إلى وجود عدد كبير من الصور التي تحتوي على خرائط مفاهيمية وأشكال توضيحية حول آلية عمل الويب الدلالي، واهتمام عدد من مستخدمي موقع فليكر في مشاركتها عبر صفحاتهم الشخصية.

المصطلح الرابع: (Taxonomy)

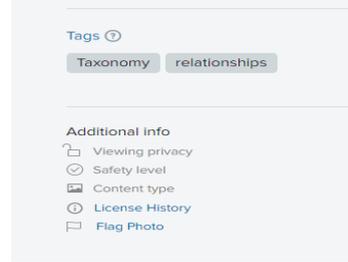
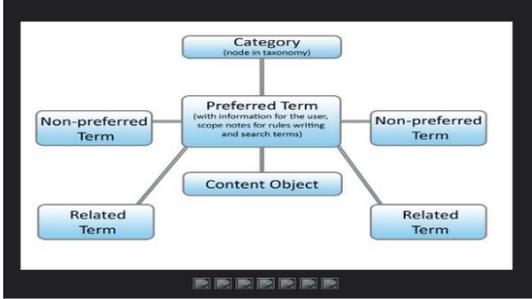
بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة (Taxonomy) جاءت النتائج كالتالي:

جدول ٤ - للبحث بواسطة Taxonomy



رسم توضيحي ٤ - للبحث بواسطة Taxonomy

وفيما يلي نموذجين لنتيجة ذات صلة بتلك الواسمة في موقعي (Flick) و (librarything)



صورة ٧- للبحث بواسطة Taxonomy في موقع flickr

<https://www.flickr.com/photos/userpathways/2676773709>

صورة ٨- للبحث بواسطة Taxonomy في موقع librarything

<https://www.librarything.com/work/10060823>

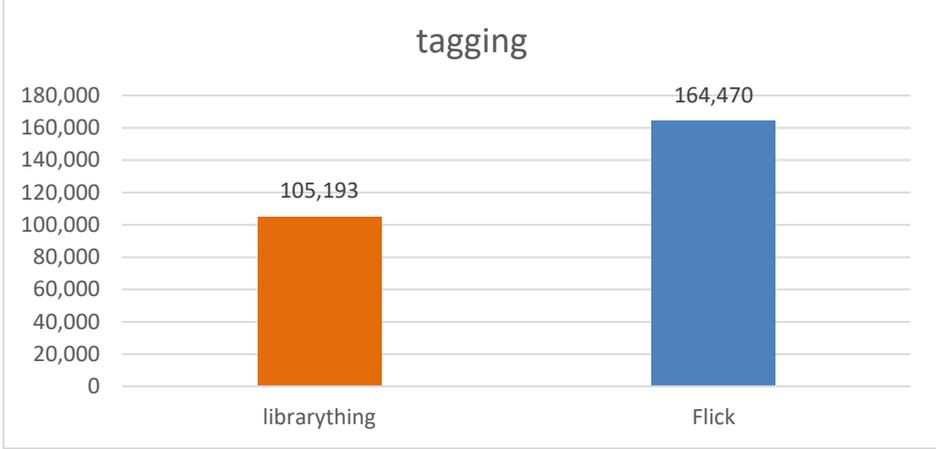
يتضح من الجدول السابق زيادة استخدام مستخدمو (Flick) لواسمة (Taxonomy) أكثر من مستخدم (librarything)، وذلك بسبب أن أكثر النتائج في فليكر مرتبطة ب Taxonomy علم الاحياء نظرا لما لهذا المصطلح من تباين في مدلوله.

المصطلح الخامس: (tagging)

بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة (tagging) جاءت النتائج كالتالي:

جدول ٥- للبحث بواسطة tagging

Flick	librarything
164,470	105,193



رسم توضيحي ٥- للبحث بواسطة tagging

صعوبة الحصول على نتائج (صور) ذات صلة حقيقية بالمصطلح في موقع فليكر، برغم من وجود 164,470 نتيجة وذلك نظرا للجوء عدد كبير من مستخدمي الموقع لاستخدام تلك الواسمة لمجرد زيادة نسبة ظهور منشوراتهم في نتائج البحث. وفيما يلي عرض لنتيجة ذات صلة في موقع librarything

The screenshot shows the LibraryThing page for 'Tagging: People-Powered Metadata for the Social Web' by Gene Smith. The page includes a sidebar with navigation options like 'Main page', 'Work details', and 'Recommendations'. The main content area features a table with statistics: Members (333), Reviews (10), Popularity (66,223), Average rating (3.87), and Editions (6). Below the table, there are sections for 'Recently added by' and 'Tags'. The tags section lists various related terms like 'folksonomies', 'folksonomy', 'metadata', 'social tagging', and 'web 2.0'. At the bottom, there are book covers and a 'LibraryThing Recommendations' section.

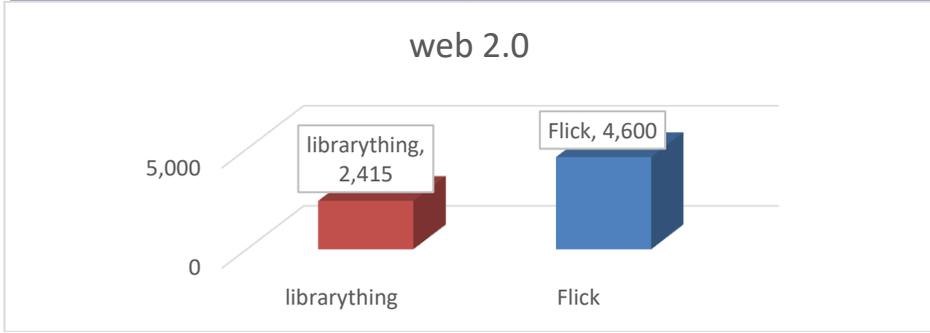
صورة ٩- للبحث بواسطة tagging في موقع librarything  
<https://www.librarything.com/work/4690003>

يتضح من الجدول السابق زيادة استخدام مستخدمو (Flick) لواسمة (tagging) أكثر من مستخدمي (librarything)، حيث تقل نسبة التحقق في موقع فليكر عند الاستدعاء بهذه الواسمة نظرا لتعدد كثير من المستخدمين إدراجها مع منشوراتهم لإظهارها في نتائج البحث دون أن تكون ذات صلة موضوعية بها.

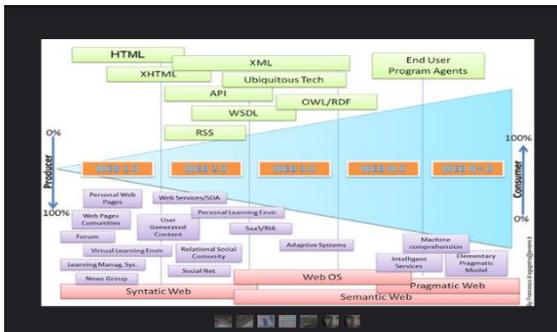
المصطلح السادس: (web 2.0)  
بالبحث في موقعي (Flick) و (librarything) بواسطة (web 2.0) جاءت النتائج كالتالي:

جدول ٦- للبحث بواسطة web 2.0

Flick	librarything
4,600	2,415



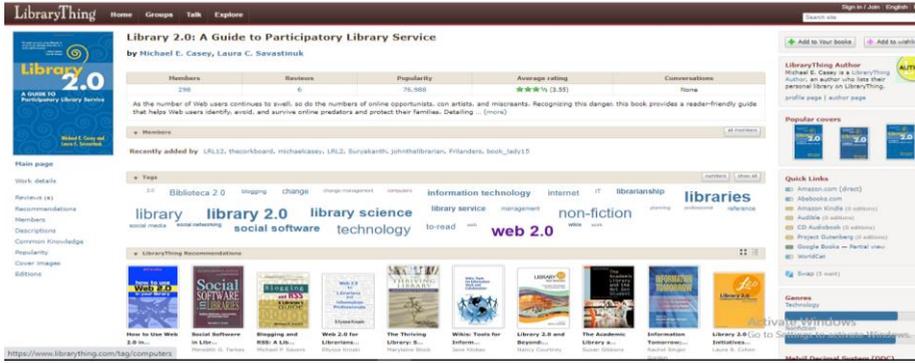
رسم توضيحي ٦- للبحث بواسطة web 2.0  
وفيما يلي نموذجين لنتيجة ذات صلة بتلك الواسمة في موقعي (Flick) و (librarything)



صورة ١٠- للبحث بواسطة web 2.0 في موقع flickr

[https://www.flickr.com/photos/franz\\_photo\\_gallery/1194939773](https://www.flickr.com/photos/franz_photo_gallery/1194939773)

## أثر استخدام مصطلحات تنظيم المعلومات في بيئة الرقمية كواسمات مجتمعية ، رشا علي

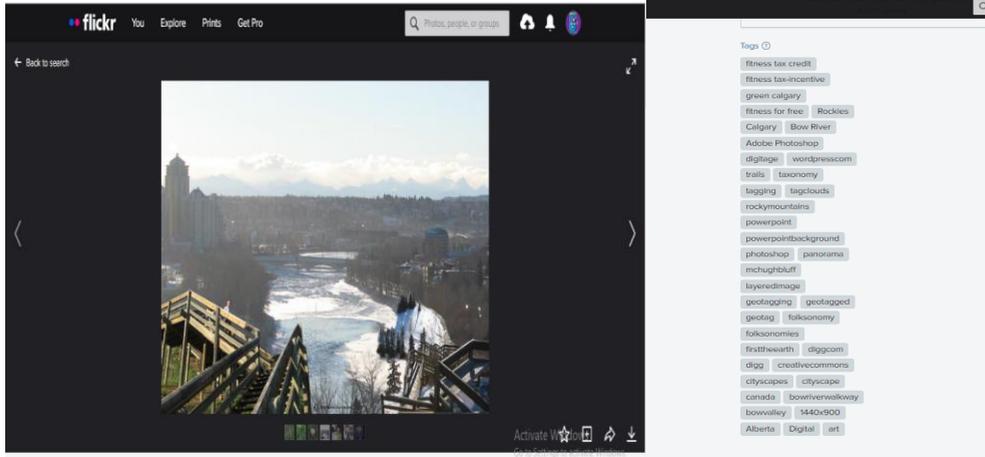


صورة ١١ - للبحث بواسطة web 2.0 في موقع librarything

<https://www.librarything.com/work/2592283>

يتضح من الجدول السابق زيادة استخدام مستخدمو (Flick) لواسمة ( web 2.0) أكثر من مستخدمي (librarything) ويرجع ذلك إلى اهتمام عدد من مستخدمي موقع فليكر بمشاركة المعلومات التقنية المتعلقة بتقنيات الويب. إما النماذج التالية فهي نماذج غير ذات صلة بالواسمات المرتبطة بها، وفيما يلي عرض لتلك النماذج:

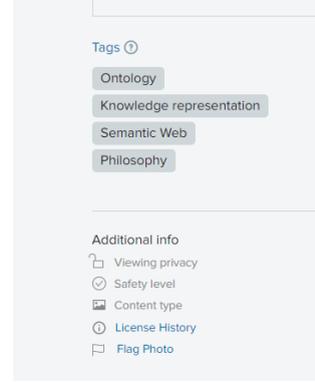
نموذج مرتبط بواسطة Folksonomy وغير ذات صلة في موقع (Flick)



صورة 12 - نتائج غيرذات صلة بواسطة Folksonomy في موقع flickr

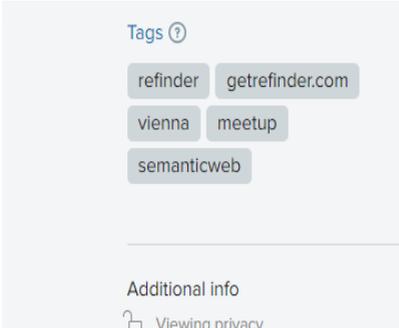
<https://www.flickr.com/photos/oceanflynn/2490960577>

نموذج مرتبط بواسطة ontology وغير ذات صلة في موقع (Flick)



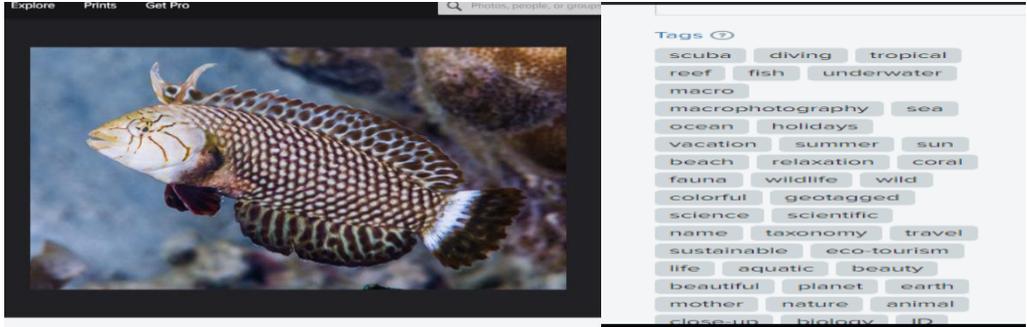
صورة 13 - نتائج غير ذات صلة بواسطة ontology في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/epistemica/7136153027/>

نموذج مرتبط بواسطة Semantic Web وغير ذات صلة في موقع (Flick)



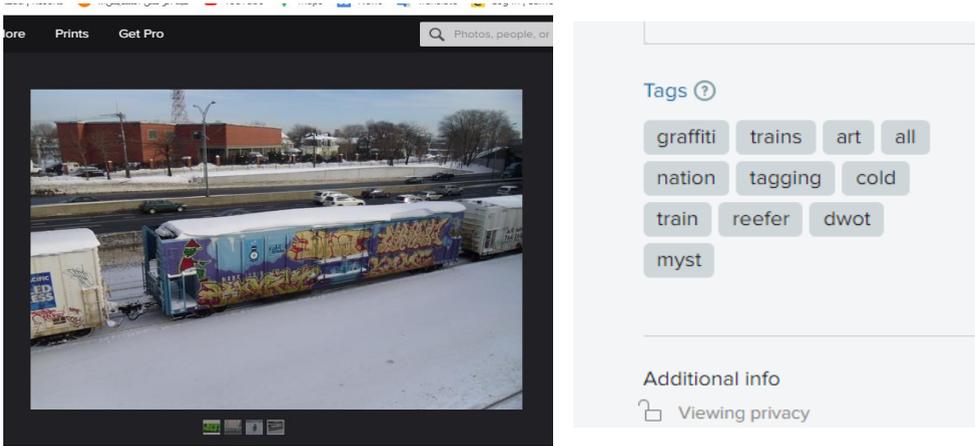
صورة ١٤ - نتائج غير ذات صلة بواسطة semantic web في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/leobard/5225630377/>

نموذج مرتبط بواسطة Taxonomy وغير ذات صلة في موقع (Flick)



صورة 15 - نتائج غير ذات صلة بواسطة taxonomy في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/zsispeo/32449443510/>

نموذج مرتبط بواسطة tagging وغير ذات صلة في موقع (Flick)



صورة ١٦ - نتائج غير ذات صلة بواسطة tagging في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/43277302@N06/539718614>

## نموذج مرتبط بواسطة tagging وغير ذات صلة في موقع (librarything)

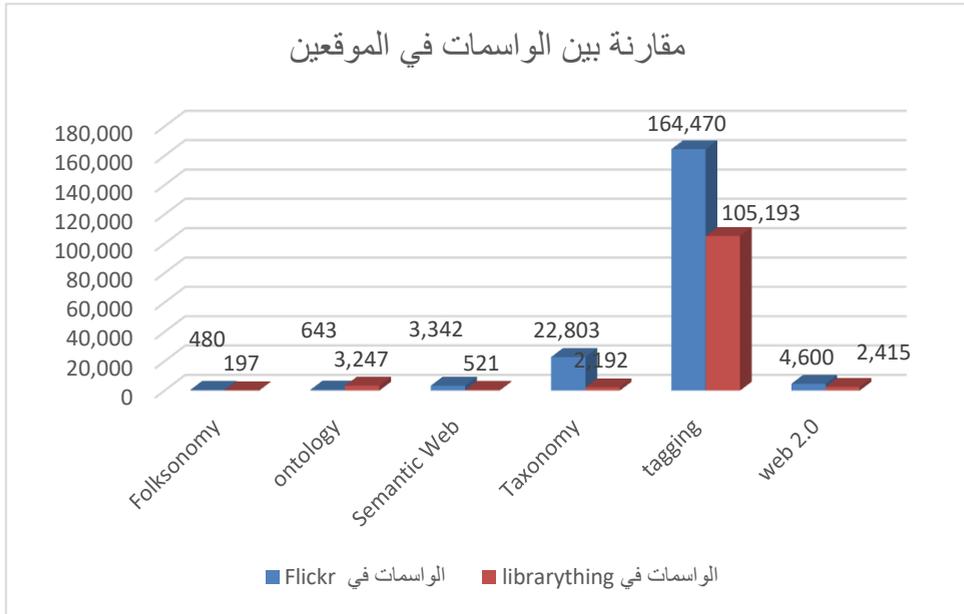
صورة ١٧ - نتائج غير ذات صلة بواسطة tagging في موقع librarything  
<https://www.librarything.com/tag/Tags%3A+shelf%3A+B1>  
نموذج مرتبط بواسطة web 2.0 وغير ذات صلة في موقع (Flick)

صورة ١٨ - نتائج غير ذات صلة بواسطة web 2.0 في موقع flickr  
<https://www.flickr.com/photos/jaguar404notfound/3042491348/>

اظهرت نتائج النماذج السابقة عدم دقة استخدام بعض المستخدمين للواسمات المجتمعية، وهو ما يعكس تباين نتائج الاستدعاء والتحقق مع استخدام الواسمات المجتمعية، وهذه الظاهرة تكون بشكل أوضح في موقع فليكر عنها في موقع (librarything)

تحليل احصائي لاستخدامات الواسمات محل الدراسة  
جدول ٧- تحليل احصائي لاستخدامات الواسمات محل الدراسة

المصطلحات	الواسمات في flickr	الواسمات في librarything
Folksonomy	480	197
ontology	643	3247
Semantic Web	3,342	521
Taxonomy	22,803	2192
tagging	164,470	105,193
web 2.0	4,600	2,415



رسم توضيحي ٧- تحليل احصائي لاستخدامات الواسمات محل الدراسة

- يظهر الجدول والرسم اعلاه، الاحصاءات الاجمالية لعدد استخدام الواسمات المجتمعية محل الدراسة، والتي يتضح من خلالها التباين في استخدام كل مصطلح بين الموقعين، ويرجع ذلك لاسباب متعددة منها طبيعة المستخدمين في كل موقع وكذلك لتعدد المعنى الاصطلاحي في علوم مختلفة لكل واسمة، وايضا لاستهداف بعض المستخدمين لاستخدام واسمات غير ذات صلة بالموضوع لهدف ربط منشوراتهم بالموضوعات الراجحة في عمليات البحث وتلك الظاهرة مرتبطة بشكل أكبر بموقع فليكر.
- رصد المعوقات في عملية تنظيم المعلومات واسترجاعها من خلال التوسيم المجتمعي في موقعي (Flick) و (librarything) وجود بعض الصور والكتب غير ذات صلة بالواسمات المجتمعية المرتبطة بها.
- عدم الدراية الكافية بالمصطلحات المتخصصة المستخدمة في الدراسة وخاصة موقع فليكر لانه موقع اجتماعي وليس متخصص.
- تأثر آراء المستخدمين واهتمامهم في وضع الواسمات وخاصة موقع فليكر، ويرجع ذلك إلى أن مجتمع المستخدمين في موقع فليكر من غير المتخصصين.
- تتسم عملية استرجاع المعلومات في موقع فليكر بعدم الدقة، وذلك نظرا لافتقار مستخدمي الموقع بالواسمات الموضوعية الصحيحة التي تتناسب مع منشوراتهم، وذلك خلافاً لما تتميز به عملية استرجاع المعلومات في موقع (librarything).
- رصد بعض أشكال الاستخدام الخاطئ للواسمات المجتمعية في الموقعين حيث يلجأ البعض لدمج مصطلحات وألفاظ عديدة غير ذات صلة ببعضها البعض في واسمة واحدة مثل (الحسيني ، ، alhussiny الحسيني محمد ، alkoga الخوجة ، education التعليم ، #egypt مصر،#الحسيني،# ، Egyteachers Tags: Nonfiction: Art - Humour )، (#Egyeducation,#b\_logger Stationery -) مما يُصعب عملية الاسترجاع.
- عدم وجود منهجية في وضع الواسمات المجتمعية داخل الموقعين.
- يقطن موقع (librarything) الواسمات المجتمعية في حال ربطها بكتالوجات المكتبة.

### النتائج

- في إطار سعي الدراسة الحالية إلى تحقيق أهدافها، فقد توصلت إلى العديد من النتائج، وفيما يلي عرض لأبرزها:
- يتميز موقع (librarything) بدقة استخدام التوسيم المجتمعي بشكل أكبر من موقع فليكر، نظرًا لكون معظم مستخدميه من المهتمين بالقراءة والإطلاع أو

- الباحثين المتخصصين، مع انخفاض دقة استخدامها في موقع فليكر، ويرجع ذلك إلى عدم وعي مستخدمي الموقع بالأساليب الصحيحة لصياغة الواسمات.
- شيوع الأخطاء اللغوية والإملائية في الواسمات بالموقعين، وكذلك تكرار استخدام نفس الواسمة مع المنشور الواحد أو الوعاء المعلوماتي الواحد بأكثر من صيغة.
  - تباين المدلول الاصطلاحي لبعض واسمات عينة الدراسة مثل (الانطولوجي، والتاكسونومي)

#### التوصيات

- في ضوء ما سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقه، وبناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة فتوصي الباحثة ببعض التوصيات:
١. ضرورة الاهتمام بأداة التوسيم المجتمعي وتطبيقها في المواقع العربية الرقمية.
  ٢. يجب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية تقنين الواسمات المجتمعية.
  ٣. ضرورة أن توفر المواقع الإلكترونية التي تستخدم أداة التوسيم المجتمعي وسائل توضيحية بكيفية استخدام تلك الأداة بشكل معياري ودقيق.
  ٤. ضرورة عمل دراسات وأبحاث تدرس فيها أداة الواسمات المجتمعية.

- أحمد، ايمان عطية سيد. (٢٠٢٠). استخدام أدوات التحليل الموضوعي الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجيزة: جامعة القاهرة - كلية الآداب.
- عبدالرحمان، بن زايد، و قموح، ناجية. (٢٠١٩). بدائل تنظيم المعرفة بالمكتبات الرقمية: دراسة استكشافية بالمكتبة الرقمية لاتصالات الجزائر في مكتبتني. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية (٢٦)، pp. 101-125.
- الزهيري، طلال ناظم ، و عبدالواحد، أمال عبدالرحمن. (٢٠١٦). التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات الرقمية - أدوات وأهميته في الاسترجاع. مجلة آداب البصرة (٧٦).
- الزهيري، طلال ناظم. (٢٠١٧). أدوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت : الفلوكسونومي. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، (٤)٧، pp. 28-40.
- شاهين، شريف كامل. (٢٠٠٤). الإتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، (٢)٢٤.
- صالح، ع. ع. (2013). آليات الكشف على الويب وأدواته. الأدوات الحديثة لفهرسة وتكثيف مصادر المعلومات في البيئة الرقمية والويب. تونس.
- طرشي، حياة، و قموح، ناجية. (٢٠١٩). أدوات الفهرسة الموضوعية في بيئة الويب الدلالي: بين التقليد والإبتكار. مجلة العلوم الإنسانية، (٢)١٩، ١٩١-٢١٣.
- عبدالعاطى، ياسر يوسف ، و الخرينج، ناصر متعب. (٢٠١٧). رحلة المكتبات من الويب ١،٠ إلى الويب ٤،٠. مجلة إعلم (١٦).
- العواودة، توفيق وصفي أحمد، و الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (٢٠٢١). أدوات التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، (١)٥٦، pp. 43-63.
- محمد، خ. ع. (2019). تمثيل المعرفة واسترجاع المعلومات الرقمية. الامارات العربية المتحدة: قنديل للنشر والطباعة والتوزيع.
- محمد، رباح فوزي. (٢٠١٠). الفلوكسونومي أو التصنيف الحر: دراسة استطلاعية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات (٤)، pp. 259-290.
- مهنا، عبدالمجيد. (٢٠١٩). دور الفلوكسونومي في تنظيم واسترجاع المعلومات على الويب: دراسة تحليلية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم، (٢)٤١، pp. 495-513.

- عبدالهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي للمعلومات وموقف قطاع المعلومات منها. المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء.
- Angus, E., Thelwall, M., & Stuart, D. (2008). General patterns of tag usage among university groups in Flickr. *Online Information Review*, 32(1), pp. 89-101.
- Choi, Y. (2011). Usefulness of social tagging in organizing and providing access to the web, Unpublished PHD Thesis. Champaign: University of Illinois at Urbana.
- Kipp, M. E. (2009). Information organisation practices on the Web: Tagging and the social organisation of information, Unpublished PHD Thesis. Canada: The University of Western Ontario.
- Levine, M., & Carter, T. (2014). ALA glossary. ALA.
- ODLIS. (2022). ODLIS. Retrieved from <https://products.abc-clio.com/ODLIS/>: [https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_i](https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_i)
- Pan, X., Zeng, X., & Ding, L. (2022). Topic optimization–incorporated collaborative recommendation for social tagging. *Data Technologies and Applications*, pp. 1-20.
- Paru, Z., & Mukta, A. (2014). Collaborative Tagging in digital libraries. *international Journal of information Dissemination and technology*, 4(3), pp. 148-157.
- Prytherch, R. (2005). HARROD'S LIBRARIANS' GLOSSARY. USA: Ashgate Publishing Limited.
- Thomas, M., Caudle, D. M., & Schmitz, C. (2010). Trashy tags: problematic tags in LibraryThing. *New Library World*, 111(5-6), pp. 223-235.

- Visser, M. A. (2010). Tagging: An Organization Scheme for the Internet. *Information Technology & Libraries.*, 29(1), pp. 34-39.
- Voorbij, H. (2012). The value of LibraryThing tags for academic libraries. *Online Information Review*, 36(2), pp. 196-217.